

3 - جدد حياتك مع جزء تبارك : سورة الملك الآية 21 إلى 71 ||

ماهر ياسين الفحل 92 المحرم 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

ايها الفتى اين القارئ الذي قرأ علينا في الاسبوع الماضي - [00:00:03](#)

انا سألت هذا وعينته يا شباب فلا تتعجلوا بالاجر لان الانسان لابد ان يكون صاحب صبر فيما يتعلق بالدوام وعدمهم. وطالب العلم تمر

عليه في حياته محن لان الانسان لا ينال مركبته الا بالابتلاء - [00:00:23](#)

لا ينال الانسان مرتبته الا بالابتلاء الامام مالك قال لا تغبطوا احدا لم يبتلى بهذا الشأن ونبينا صلى الله عليه وسلم اودى في الله اعلى

واعلى ذنب. وكذلك طلاب العلم ينالوا من الازى. فلا بد من الصبر - [00:00:52](#)

والاحتمال هو صغير الطلاب من كان الى مكان او من اعلى الى ادنى او من قاع الى قاعة هذا من اسهل ما يكون من اسهل ما يكون.

فاذا كان المرء لا يحتمل هذا ونحو ذلك - [00:01:15](#)

فالحياة ستشقى عليه كثيرا. على كل حال نسأل الله ان ييسر لي ولكم ولجميع المسلمين. لكن عموما لا بد لطلاب العلمي لا بد ان يطالب

العلم من الصبر والدخول والخروج من دخل او خرج لا يستأذن ولا يسلم - [00:01:30](#)

مجلس العلم الذي يدخل والذي يخرج لا يستأذن ولا يسلم يدخل بالسكينة ويخرج بالسكينة لما ذكر الله سبحانه وتعالى شأن

الكافرين والمؤمنين خاضوا جميع المكلفين من خلقه قائلا واسروا قوله - [00:01:52](#)

ثم يجهر به انه عليهم بذات الصدور ولذلك خطابات القرآن ولدات القرآن وجاءت بعض الخطوات يا ايها الناس وجاءت يا بعض

الخطابات يا ايها الذين امنوا وجاء الامر تعميم كما هنا للجميع بقوله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليهم بذات الصدور. هذا

خطاب - [00:02:11](#)

يشمل المؤمنين وغير المؤمنين بعد ان ذاکر بعد ان ذكر سبحانه وتعالى حال اولئك الذين يدخلون النار فقولوا واسروا قولكم اي

اخفوه او اجهروا به اي اعلنوه خيرا كان ام شرا فان الله يعلمه ويجازيكم عليه. فربنا جل جلاله عليهم - [00:02:40](#)

وربنا جل جلاله لما يخبر على علمه بشيء فمعناه ان الله سبحانه وتعالى يحاسب كل ما ورد عندك في كتاب الله تعالى في الاخبار

بالعلم فالمراد الترهيب لان الله يحاسبه على ما يعلم. واذا الترغيب في العمل في فيه اشارة. الى ان ما يكون للعبد عند الله

ويعلمه الله - [00:03:05](#)

الاف فيدخر للعبد عند الله بصيغة الامر المستعمل في التسوييف اي ان السر والجهر سواء عند الله كما قال تعالى سواء منكم من اسر

القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وثارب بالنهار له - [00:03:33](#)

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. كما في سورة الرعد فربنا قال سواء انكم من اسر القول ومن جهل به. الذي يسر القول

او الذي يجهر به وينطق به الذي يقول الكلام يسمع وغير يسمع ربنا جل جلاله - [00:03:56](#)

عليم به ولما كان عليما بهذا الشيء فربنا يحاسب يحاسب عليه ويعطي عليه ولذا انت الان قد تعمل عمل قد تدخل من هذا الباب وتجد

بعض الاحذية غير مرتبة ولا يراك احد - [00:04:15](#)

وانت تتطوع من قلبك وترتب هذه الاشياء وتعلم بان الله علم وربما انت تدعو بقلبك تقول اللهم اني احتسبها عندك وهكذا فربنا جل

جلاله عليم وربنا يحاسب فلما قال واسروا قولوا فيؤجر بهم وقال في سورة الرأس سواء منكم من اسر القول ومن جهر بتقديم الاسرة على الجهر لماذا - [00:04:31](#)

لانه مظنة الخفاء. فاذا كان لا يخفى عليه فالجهر ايضا لا يخفى عليه وكلاهما السر والجهر في علمه سبحانه وتعالى سواء وانظر باي شيء ختمت هذه الاية واسروا القول ثم هو يجهر به انه عليم بذات الصدور. هذا تعليل لما قبله - [00:04:56](#)

تقرير له تعليل للسابق باعتبار ان ربنا يحاسبه عليه ويجازي عليه وايضا تحليل لان تسر او تنجح فربنا جل جلاله علم انه عليم طبعا يعني هذه الاشياء الانسان عليه ان يعني لا يتلاعب فيها. يعني انت قد يوجد هنا - [00:05:24](#)

وشخص يدعو العبد ثم يخرج يقول لعلو اخرج هنا حتى ادعو الله تعالى فما يصح ربنا يسمح هنا ويسمح هنا ويسمح هنا كنا في محل بقالة قبل ثلاثين عام وكنت ابيعه في المحل فكان الشخص لما يأتي نحسن عليه - [00:05:46](#)

يخرج في الشارع ثم يدعو يقول اخرج اتقدم حتى يسمع ربنا احسن فهذا لا يجوز له ان يفعل هذا الشيء. كنت وكنت انكر عليه فعل ذلك. والان جماعة التبليغ يصنعون ذلك لما يأتي احدهم يلقي درس في الحرم احدهم يدعو له هنا داخل الحرم والآخر يدعو له في والآخر يدعو له كذا - [00:06:04](#)

وهذا ايضا ليس بحسنة ربنا جل جلاله يعلم السر ويعلم الاخفى فالانسان يتعبد انت الان جالس هنا وبودك في ان تدعو لكن لا يحسن انه انت اثناء الدرس تدعو فتدعو بقلبك وعلمك بان الله مطلع على ما في قلبك هذا - [00:06:30](#)

عمل قلبي يؤجر عليه الانسان فتؤجر على دعائك بقلبك وتؤجر على علمك بان الله يعلم ما في قلبك. فهذه الاية عظيمة واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. والقرآن الكريم - [00:06:52](#)

مبني على تعليل الاحكام. هذه الحكيم الترمذي يسميها تعليل الاحكام انه يا راجل وعلى عليم عليم اللي هي صيغة مبالغة من عالم فربنا عالم وهو عليم بذات الصدور اي صاحبة الصدور - [00:07:10](#)

ما هي صاحبة الصدور اللي هي القلوب؟ اي انه سبحانه وتعالى عليم بالقلوب واحوالها فلا يخفى عليه شيء من اسرارها ولذا القلب محل نظر الرب ينبغي للانسان ان يعتني به غاية العناية. انت الان لما تقف بالصلاة كما انك تقف في الوقفة الجيدة - [00:07:32](#)

وتجعل قلبك لله اذا القلب تجعله لله تعالى وتخضع لله تعالى. من الفوائد المستنبطة من هذه الاية الكريمة ان من اسباب خشية الله الايمان بعلم الله ويؤخذ من هذه الاية - [00:07:55](#)

يعني اتباع الاية السابقة لهب وهذه الايات يرتبط بعضها ببعض ثانيا علم الله تعالى بخفايا الصدور من الاعتقادات والنيات والاحوال والاعمال وهذا امر يهتم به الانسان غاية الاهتمام. ان الله يعلم ما في الصدور ولا الانسان به حاجة ان يعتقد - [00:08:18](#)

اعتقاد الصحيح والنيات هذا باب النيات باب عظيم تحدث عنه العلماء قال العلماء يقول ابن بطال وددت لو ان احدا من الفقهاء تفرغ بان يعلم الناس مقاصدهم في نياتهم يقول فما دخل على الناس ما دخل الا بجهلهم امور النيات في القلوب - [00:08:46](#)

والاحوال ينحار القلب محبة وبغضا للاخرين حال القلب من من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. يعني الان بعض ربما يعني يسأل يقول يعني مع اخونا رب العالمين بمتن رؤوسها حتى لا تفعل. ربنا جل جلاله - [00:09:16](#)

قد جعل هذه الدار للاختبار والامتحان والابتلاء وثم هداء اخرى يجازي بها العباد. فالانسان به حاجة ايضا عن هذا القلب اللي هو محل نظر الرب ان يجعله الانسان على الحكمة التي يريد بها الله. والانسان لا يستقيم قلبه الا بفهم القرآن فهما حقيقيا. ولذا قال العلماء - [00:09:36](#)

لا يصلح القلب الا كلام الرب ثالثا علم الله بالسر والجهل في الاقوال. ربنا جل جلاله عليم بالاقوال وعليم بالاحوال بل ان الله سبحانه وتعالى يسمعها كما قال تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلى - [00:10:02](#)

يعني بلى ربنا جل جلاله يسمع السر ويسمع نجو هذه الخطرات التي تهجم على القلب الخضرات السيئة ثم يدفعها الانسان هذه خضرات سيئة يؤجر عليها الانسان لما يدفعها ولما تستهجم بقوة لسانك في حاله في مكان يستطيع ان يعصي الله ولا يعصيه كأنه يصرع ابليس. انت الآن تجلس - [00:10:23](#)

في غرفة لوحده مثلا تيجي قوادر محرمة تستطيع ان تقوم بها ولكنك تدفعها ثم تدفعها ثم تنام منتصرا وهذا في انك قد تصارعت مع الشيطان وقد صرعت الشيطان. وهذا ليس من كيسي هذا يؤخذ من قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو - [00:10:48](#) فاتخذوها عدوا كيف تتخذها؟ عم تتخذها حدود المخالفة فاذا تمكنت من الاستجابة ولم تستجب وتركت الامر لله تعالى فانت قد صنعت ابليس اما لما استجبت استيقظت فهو يؤذن قلت سأله بعد قليل لم ثم نمت - [00:11:08](#) قد صرعت الشيء الان بل ان الشيطان قد بال في اذنك كيف يموت في اذنك؟ اذا لم يصرك وهكذا فالانسان عليه ان يعلم ام يحسبون انا لا نسمع شرهما بلى ربنا يسمع السر ويسمع ما يعينون به وما يتناجون فيه - [00:11:30](#) بلا ورسلا لديهم يكتون. ايضا ثمة شهود اخر وهي الملائكة تشهد والجوارح تشهد وقديما كنا نقول كيف ديار ثم جاءت هذه الان يعني هكذا فلاش صغير او صغير يحمي نفسه بالصورة والصوت مئات الدروس ومئات الساعات - [00:11:49](#) وقال سبحانه وتعالى قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. شف هذي السماء العظيمة وهذي العظيمة كل صوت ربه لا يسمعه وكل بر ربنا يراه فليعلم ظاهره ويعلم باطنه - [00:12:16](#) وقال سبحانه فانه يعلم السر واخفى. ربنا يعلم السر ويعلم ما هو اخفى من السر ما سبتكلم به قلب الانسان فيما بعد. وقال فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون شوف هذا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن الحزن فلا يحزنك قولهم - [00:12:33](#) وهنا علامة الوقف اللازم تأتي انا نعلم يعني لو جاءت الهمزة المفتوحة فلا يحزنك قولهم انا نعلم وكان صار التعليل بسنة لا جملة مستأنفا انا نعلم ما يسرون وما بدون اي تعليل لعدم الحزن - [00:12:57](#) وهو ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما يسرون ويعلم ما يعلنون استواء السري والجهل في علم الله. ربنا هو الذي خلق الجهر وهو الذي خلق الاصوات. وهذا الصوت ما هو؟ هواء يخرج من هنا - [00:13:16](#) ويمر بالاثرين طويل تأخذ نفس تأخذ نفس ثم تتكلم هواء يخرج يمر بالوترين ثم يمر بالحلقوم ثم يمر على اللسان حركة وحركة للسان وبعضها بحركة الشفتين ما يسمى بالمخارج ثم تخرج هذه الحروف بقدره الله تعالى. فربنا اللي خلق هذه الاشياء - [00:13:32](#) وخلق هذه الذبذبة يعلمها سبحانه وتعالى. كما الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اثبات عموم علم الله تعالى بالكليات والجنسيات فربنا لا يعلم فقط الاشياء الكلية بل انه سبحانه وتعالى يعلم الكليات ويعلم الجزئيات والان - [00:13:58](#) نحن لدينا امثلة لما ترى انت هذه النملة الصغيرة جدا تتحرك وتسير وهكذا. فهذي لما اذا القدرة من الذي خلق لها هذا البصر بحيث تسير هذه صغيرة جدا الله خلق اللي خلق البصر اذا ربنا يبصرها - [00:14:18](#) ولما هي بصيغة لحجمها لما تسمع صوت وتتحرك وتغير اتجاهها. من الذي خلق لها هذه الحاسية وهذا الجهاز؟ الله. فربنا ايضا يسمع سبحانه وتعالى طبعا في هذه الرد على الفلاسفة الذين انكروا علم علم الله بالجزئيات وفيه الرد على القدرية القائلين بان الله لا يعلم الامر - [00:14:31](#) الا بعد وقوعه يعني المعتزلة هذا مذهبهم وهو مذهب القدرية وهم مخطئون في ذلك فربنا يعلم الشيء قبل حصوله واثناء حصوله وبعد حصوله تحدي البشر بان كل ما يمر ما يضمرونه معلوم عند الله. فربنا لا تخفى عليه خافية ابدأ - [00:14:55](#) لا تخفى عليه خافيا. التذكير بالجزاء على الاقوال بالاكثار علم الله. ربنا لما يذكر علمه يذكرنا جزاء وبالقصاص الجزاء والحساب والقصاص. ثلاثة اشياء. الاشارة الى اصلاح الباطل اصلاح الباطن امر لا بد منه. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث النعمان بن بشير لما قال ان - [00:15:18](#) بينوا ان الحرام بين بينهما امور مشتبهات وبعدين قال الا ان في الجسد مضغة. اذا صلح صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فهذا علمه ربنا جل جلاله بهذه فيه اشارة لان الانسان يصلح قلبه. واذا صلح القلب صلحت الاعضاء. والقاعدة ان - [00:15:52](#) قلب ملك الاعظم. يعني القلب مثل الملك والجوارح مثل الجنود. فاذا صلح الملك صلحت الجنود. واذا فسد الملك فسد الجنود بسم الله. وذلك القرآن والمواعظ النبوية تصلح القلب. فاذا صلح القلب - [00:16:16](#)

صلحت الجوارح اثبات افعال العباد وان لهم مشيئة لقوله تعالى واسروا قولكم واجهروا به. ففيها يكون الرد على فظذ على الجبرية القليل بان الانسان نعم ليس لديه افعال انما هو مجبور وهذا - [00:16:38](#)

كلامهم من السخف. ربنا قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فربنا هو خلق الانسان وهو الذي يعلم وهذا فيه دليل عقلي على علمه تعالى بالسر والجحر. وذلك بعض الذين يعرضون عن القرآن - [00:17:00](#)

ويعرضون عن الحديث ونحن نستخدم العقل ولدين الاسلام ما اهمل العقل ربنا لما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض - [00:17:24](#)

السماء بناء وانزل من السماء ماء. فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون بعدها قالوا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من الاتحاد للعقل - [00:17:42](#)

على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو انكم لم تستجيبوا لهذا القرآن ولم تصدقوا فكانكم قلتم بان القرآن ليس من كتاب الله تعالى. فاتوا بقرآن بسورة من هذا القرآن. فهل - [00:18:00](#)

دليل عقلي على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. بل انت حينما تقرأ في القرآن وتجد ثمة اشياء عاتب الله بها نبيا. مسألة الاسرى ومسألة عفا الله عن شر ما اذنت لهم - [00:18:20](#)

وتخفي في نفسك والله مبدية عبس وتولى يعني اشياء نزلت في القرآن معاتبه للنبي صلى الله عليه واله وسلم. كلها تدل على اي اشي مسألة لما بقي ايش؟ بقي الوحي شهر كامل لا ينزل. والنبي لما عرض عليه الامر قال - [00:18:37](#)

خير ان شاء الله. وفعلا هو خير. جاءت الايات لانه خير في اخر الامر واذا كثير من القساوسة اسلموا لما اطلعوا على قصة الافك قال لو كان القرآن من محمد - [00:18:57](#)

لالف ايات مباشرة تثبت براءة زوجتك. لكن لما بقي شهر كامل في حال عصبية واهل بيته في حال عصبية والمدينة في حال عصبية دل على ان الامر ليس من عنده انه اختبار وامتحان وابتلاء من عند الله تعالى - [00:19:11](#)

اذا المسألة العقلية هي من عند الله تعالى والانسان على هذه المسألة يعني ربنا جل جلاله يذكر الانسان الامور. التي تدل على علمه بالسر والجهر وهو انه تعالى خالق العباد وخلقهم لهم يستلزم علمه بهم قبل خلقهم وبعده. الا يعلم - [00:19:30](#)

خلق ربنا لما جعل العقل وجعل بالعقل خلايا للحفاظ فربنا للجاه هو الذي خلق هذه الاشياء فهو العليم بها وانتم لديكم مثل يقول اهل مكة ادري بشعاره فربنا جل جلاله ادري بمخلوقاتهم - [00:20:00](#)

الا يعلم من خلق فاعل يعلم ظمير يعود الى البالي سبحانه وتعالى ومن مفعول بهم؟ الا يعلم من خلق اختار هذا الاعراب ابو حيان وجماعة من المحققين كما يقول السمين الحلبي طبعاً ابو حيان له تفسير اسمه البحر المحيط - [00:20:22](#)

من افضل التفاسير واحسنها وهو افضل تفسير يهتم بالاشتقاق اللغوي. وهو من اهم التفاسير التي تعني بتناسب الايات فهو باب عظيم من ابواب تناسب الايات ومن باب استنباط الايات طبعا للاسف طبعا الكتاب يعني ليست بي جميلة - [00:20:49](#)

وغالبها حروفها ضعيفة والاستفهام في قوله الا للانكار اي انكار عدم العلم. والمعنى كيف لا يعلم الله خلقه واحوالهم وسرهم وجهرهم وهو والحال انه لضيق في الخبر وهو اللطيف الخبير شف اللطيف - [00:21:15](#)

ربنا لطيف بعباده والخبير الذي يعلم الامور الظاهرة والامور الباطنة ايها الحال نحن نضيف الخبير اي احاط علمه بالاسرار والبواطن دائما لما تأتيتك الخبير عليم قد يعلم اشياء ظاهرة فقط - [00:21:36](#)

فيما يتعلق بعلمنا بس الخبير يتعلم الاشياء الظاهرة والباطنة ما عاد نهاية ساعة اصبح فيها خلل نقول نعم نأخذها الى رجل خبير يعني الخبير اكثر من عندنا علم يفتهم بمواطن هذه الساعة وهكذا - [00:21:55](#)

اللطيفة اللي احاط علمه بالاسرار والبواطن وما لطف وما دق من كل شيء. يعني اللي يضيف حتى الشيء اليسير هو البر بعباده ربنا جل جلاله هو البر بعباده وهو الرحيم بهم. الموصل اليهم مصالحهم بلطفه واحسانه من حيث - [00:22:15](#)

لا يعلمون شوف انظر الى كل حيوان كيف يأكل وكيف يشرب؟ يعني ربنا قد خلق كل انسان وهده الذي قدر قدر فهدي. ربنا قد قدر

الخلق كل حيوان. واهداه الى ما يصلح اموره - [00:22:37](#)

ويتضمن اللطيف معنا الخبير ومعنى الرؤوف. فرينا اذ رؤوف بعباده. حتى فيما يتعلق بالرزق ربنا يجعله رزق الناس على قدر ما يحتاجون اليه لان الله لو فضل الرزق للعباد واعطاهم فوق ما يحتاجون لبغوا في الارض لكن - [00:22:56](#)

ربنا جل جلاله ينزل بقدر والخبير العليم ببواطن الامور الخبير العليم ببواطن الامور والخبر اخص من العلم. يقول ابو هلال العسكري الفرق بين العلم والخبر ان الخبر هو العلم بتنهي المعلومات على حقائقها. ففيه معنى زاد على العلم. الخمرة - [00:23:16](#)

العلم الانسان يعلم بشيء لكن نقول خضرة او خبير اللي هو العليم دقائق الامور. هسا اللي يكون استاذ في الجامعة حتى يترقى من مدرس الاستاذ مساعد الى بياخدوا هالاشياء الى شخص يسموه خبير. يعني خبير اكثر من العالم. اللي هو عنده الدقة في خصائص

الامر. يستطيع يتبين له هل ان هذا - [00:23:45](#)

البس بحث حقيقي او ليس ببحث حقيقي مستل ام ليس المعلومات التي فيه جيدة. يعني انا حتى اللي يقدم رسالة للدكتوراه

ياخذون الى خبير لغوي وخبير علمي خبير العلمي اوسع من العالم الاعتيادي بحيث - [00:24:10](#)

يستطيع ان يتوصل الى امور حساسة تتعلق في هذه الرسالة من فوائد هذه الاية الكريمة الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اثبات صفة العلم لله تعالى. وهي من الصفات الذاتية - [00:24:28](#)

اثبات صفة الخلق له سبحانه وتعالى وهي من الصفات الفعلية له سبحانه وتعالى والى بعض الناس يعني يتحدث عن علم العقيدة

وعلم العقيدة علم العقيدة هو علم عظيم لكن العقيدة من اين نأخذها؟ من فهم القرآن الكريم - [00:24:43](#)

فنحن بنا حاجة ان نفهم الحديث فهما حقيقيا وان نفهم القرآن فهما حقيقيا. ترجع الى صحيح البخاري ذكر الكتابين من كتب العقيدة كتاب الايمان اللي هو بعد بدء الوحي وكتاب الاخر اللي هو كتاب التوحيد. وقد جعله في اخر الكتاب - [00:25:03](#)

نشوف هذا عندك صحيح البخاري بدايته الايمان ونهايته التوحيد. وذكر في هذين الكتابين من الامور عظيمة والعجبية بحيث هذا

اللي بالبداية شرحه من؟ ابن رجب الحنبلي باعظم شرح في كتابه - [00:25:26](#)

فتح الباري ابن حجر راح فتح الباري وعدنا قبله ابن رجب المتوفى عام سبع مئة وخمسة وتسعين دار فتح الباب شرح وشرح عجيب

وكتاب التوحيد ايضا هذا مشروع شرح عجيب - [00:25:45](#)

طبعنا هذا موجود عالشاملة يعني اللي هو شرح لوحده موجود موجود مع الكتاب وهذا موجود بشرحة الشيخ عبد الله الغنيمان من

افضل ما يكون ومن احسن ما يكون. اذا في صحيح البخاري قد جعل بدايته ونهايته باي شيء بامور العقيدة. وحينما تفهم القرآن -

[00:25:59](#)

ايضا تجد امور العقيدة مفصلة في هذا الكتاب واذا بعضهم يعني ينشغلوا عن التفسير وينشغلوا عن الحديث ويقول انا مختص

بالعقائد ويبقى يقرأ فقط في كتب العقائد اللي يقرأ في كتب العقائد - [00:26:20](#)

ويطلع يعني هذا ترجع الى الكتب العقائد كثير منها تثبت انه يأتي الى القبر منكر ونكير من لم يأت مبشر وبشير مو صحيح كتب

العقائد اذا تبحث في الاحاديث بالقرآن الكريم لا يجد لهذا الشيخ - [00:26:38](#)

وتطلب الاحاديث الصحيحة ايضا لا يوجد لهذا الشيء اصب وذكرنا لكم مثال الاخ اللي اتانا بمسألة ما يسمى باسرافيل ولا شك انه

يوجد ملك اسمه اسرافيل لكن الذي ينفخ في الصور هل اسمه اسرافيل؟ هل ورد في الاخبار الصحيحة؟ لم يرد في الاخبار الصحيحة

- [00:27:04](#)

ورد اسم اسرافيل في احاديث قنوت الليل وورد في غير هذا لكن هل اسمه اسرافيل النافق؟ لم يرد في الاحاديث يصلحها هذا الشيء.

ورد في الاحاديث الضعيفة والاحاديث ضعيفة لا تكون حجة لنا لا في العقائد ولا في الاحكام - [00:27:25](#)

ايضا منكر ونكيره. ربنا جل جلاله لا يسمي ملكا بهذه التسمية والاخبار لم تصح بهذا لكن اقرأ في كتب العقائد تجد يأتون بهذا بين

العقيدة نأخذها من الكتاب ونأخذها من السنة الصحيحة - [00:27:42](#)

وايضا نرجع الى الكتب القديمة مثل شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الا نكائي هذا الكتاب اصل عظيم من اصول الاعتقاد اذا

هذه فيها اثبات صفة العلم وهي من الصفات الذاتية وفيها اثبات صفة الخلق وهي من الصفات الفعلية - [00:28:00](#)
ان الخلق يدل على العلم. ربنا لما خلق الانسان بهذه الصيغة دل على العلم. لان خلق الشيء يستلزم العلم علما به. ربنا لما خلق الشيء
على العلم من خلق الشيء ناضق - [00:28:21](#)

تعلمنا ان ربنا جل جلاله يسمع لما جعلنا شيء له الوان سوف نجد ان ربنا يرى سبحانه وتعالى فالخلق يدل على العلم لان الخلق الشيء
الزم العلم به ولا خلق الا بعلم وهذا بالاستدلال بالملزوم - [00:28:38](#)

الخلق على اللازم وهو العلم. هاي كلمة لازم هل هي كلمة عربية ام تركية ايه ايه عربية والله شفناهم قد اخذوها من العربية هي هذا
عيب هذه اللغة ان اللغة ما ليست اصيلة لغة تركيا - [00:28:55](#)

يعني فيها قرابة اربعين بالمئة من اللغة العربية وفيها من الفرنسية وفيها من الانجليزية وفيها من الفارسية الرد على الفلاسفة الذين
انكروا علم الله بالجزئيات اعتبار الادلة العقلية الى الشارع الحكيم اعطى - [00:29:14](#)

العقل قيمة ولذلك مدار الحكم على ماذا؟ مناظر التكليف على العقل من لم يكن عاقلا فليس بمكلف لكن الانسان لا يبالغ في مسألة
العقل ولا يجعل الانسان العقل الها يعبد من غير الله تعالى. بعضهم بالغ في العقل حتى بعضهم قد وضع احاديث - [00:29:33](#)

ذنوبه في العقل ولا الاحاديث يعني واردة في العقل وتعظيم العقل غير صحيحة. وظعها وظاع ثم جاء اخرون سرقوها فاشتهرت عند
الوظاعين كذابين اذا يمر عدكم مصطلح في الحديث مصطلح يسرق الحديث - [00:29:56](#)

كيخص عند حديث ثم يأتي شخص اخر يسرق هذا الحديث يركب له اسنادا ووضعت احاديث كثيرة بالعقل حتى الف فيها اجزاء
سميت بالاربعين العقلية. الرد على القدرية والقائلين بان يعني بان ربنا جل - [00:30:14](#)

لا يعلم بالاشياء الا بعد وقوعها. وهؤلاء مبتدعة واول ما ظهرها في البصرة وحديث عبد الله بن عمر حينما رد عليهم حديث معروف
اثبات صفة الحياة لله تعالى والقدرة والارادة. لانه لا يخلق الا الحي القادر المرید. فاذا من الخلق - [00:30:35](#)

واستفدنا حياته الذي يخلق سبحانه وتعالى اثبات اسم لضيف الله تعالى وما دل عليه من الصفة وما يترتب عليه من لطفه بعباده
واحسانه اليهم هذي مسألة مهمة الاسماء لا بد ان يكون ورد فيها النص من الكتاب او السنة - [00:30:57](#)

وجميع الاسماء تدل على اي شيء تدل على صفة واذا ما ليس لدينا اسم لا يدل على صفة ابدأ السلام ابن حزم يثبت انه من اسمائه
تعالى الدهر وعلى رأيه حقنا ان نسمي انسان عبد الدهر. وهذا خطأ. من اين اخذ ابن حزم هذا؟ من الحديث الصحيح لما قال لا تسبوا

الدهر فاني انا الدهر اقلب الليل والنهار - [00:31:21](#)

الدهر ليس من اسمائهم ولم يقل احد من السلف انه لانهم غير مشتاق ولا يستفاد منه صفر. لكن اختلفوا في الطيب هل ان الطيب
اسم من اسمائه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله طيب لا يقول نعم - [00:31:45](#)

ان الله طيب لا يقول الا طيبا مشتقها من الطيب فهل هذا اسم اختلف منهم من اثبته انه اسم اخذا بهذا الخبر وقال اشتق منه الصفة
وهو ان الله طيب بذاته طيب باسمائه طيب بصفاته طيب باعماله سبحانه وتعالى - [00:32:08](#)

ومنهم من قال لا هذا الحديث قد جاء على هيئة الاخبار والصفير والامر بالخبر والصفة امر واسع. فهنا اثبات اسم لطيف الله تعالى.
وما دل عليه من الصفة وهي اللطف بعباده. الله - [00:32:30](#)

ونظيف بعباده عاشر الازواج اسم الخبير لله تعالى وما دل عليه من الصفة وما يترتب عليه من علمه بخفايا احوال الخلق فربنا يعمل
احوال احوال الخلق الظاهرة ويعلم سبحانه وتعالى - [00:32:45](#)

احوال الخلق خفية ولما ذكر سبحانه وتعالى انه اللطيف الخبير ذكر شيئا من انواع لطفه لعباده. هاي هاي شو يسموها هاي الطريقة يا
انس. تمام. ها اللطيف الخبير اسمع ما اقول يا بني - [00:33:02](#)

ثم اعلم الشغل لما ذكر سبحانه وتعالى انه اللطيف الخبير. ذكر شيئا من انواع لطفه بعباده وهو جعله الارض ذلولا ومجالا يتقبلون في
جوانبها فقال تعالى هو الذي جعل لكم الارض بلونا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:33:23](#)

هذي الفلزكة هذي ماذا تسمى الها اسم طبعها ها لانه ربنا جل جلاله منزه النقزات هاي ايش يسموها؟ ايه؟ التفات التفات لا على

الالتفات لما يأتي في الشيء مقابل ويلتفت عن هذا المعنى بمعنى اخر حتى يخذ المقابل يلتفت الى المعنى في الوجرين بهم -

[00:33:46](#)

ممکن هذا يسموه التناسب تناسب الايات وقبل قليل قلت لكم ان افضل من كتب في هذا هو ابو خيام. طبعا عندنا كتاب احنا مختص

الفه مؤلفه واستغرق في تأليفه سبعا وثلاثين سنة اللي هو نظم الدولار - [00:34:15](#)

في تناسب الايات والسور البقاع احسنت المتوفى عام خمس وثمانية وثمانون. لكن ابو حيان افضل ابو حيان يعني لا يتكلف. والباقى لما خصص كتاب بهذا تكلف كثيرا فهذا يسمى بالتناسب لما ذكره سبحانه انه اللطيف الخبير ذكر شيئا من انواع لطفه بعباده

- [00:34:37](#)

احنا عندنا بالفقه احيان قد يأتينا شيء عام ثم يأتينا بشيء فرد من افراد العام لاجل التأكيد والتمثيل وليس لاجل التخصيص حتى يقول الفقهاء افراد بعض افراد العام لا يفيد تأكيدا لا يفيد تخصيصا وقد يفيد التأكيد في بعض المواطن. فهنا ربنا جل جلاله قد ذكر

مثالا للطفه - [00:35:03](#)

وخبرتي قال وهو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي مدلة. فامشوا في مناكبها. الانسان مأمورا انه يسير ويعتبر ويعمل وكلوا من

رزقه اذا من ضمن اسباب المشي في هذه الارض ماذا؟ الضرب في الارض - [00:35:28](#)

والدعوة الى الله تعالى وزيارة الاخرين طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة نزلا وكلوا من رزقك وهذا نحن لا نأكل شيئا ولا نطعم

شيئا الا من رزق الله. واليه النشور. شف كما اننا في الصباح ننتشر - [00:35:45](#)

انت اليوم حينما فتحت الشباك ماذا قلت؟ قلت الناس الان في بيوتها لاننا اليوم عند العطلة بشوف لما الناس تخرج طلب الرزق

جميعا. تذكرنا باي شيء بالنشر. واسلم من ناس ايضا عند الغروب - [00:36:03](#)

ترجع للبيوت يذكرنا بانتهاء هذه الدنيا هو الذي جعل لكم الارض ذلولا هو اي الله سبحانه وتعالى. الذي جعل اي صير شف جعل

بمعنى صير اما كلمة فاجر فماذا تفيد كلمة فاجر ايها الفتاة - [00:36:20](#)

لقد اكرت من النظرات والابتسامات والغمز والذيا رجل لو تفكرت في معاني هذه الايات لبلغت اسمى الغايات ما معناها؟ اي نعم.

هو الذي خلقه على غير مثال ثاني. احسنت - [00:36:38](#)

يقول ابن عباس ما كنت اعلم معنى فاطر حتى اختصر من عندي اعرابيان فقال احدهما انا فطرتها يعني انا اول واحد حفظت هذه

البئر. وهنا جعل بمعنى صير لكم الارض ذلولا - [00:36:59](#)

ليس الارض والم قال في سورة عمه الم نجعل الارض مهادا؟ شف مهادا مثل ذولا مهادين ممهدة تصلح للمياه شقق تصلح نبيها

جامع تصلح نبيها قسم داخلي. تصلح ان نحفر فيها نفق تصلح عن نبي بها عمارة وهكذا. اي سهولة المنقادر - [00:37:18](#)

من الذال وهو اللين. فذلول فعول بمعنى مفعول اي مدلة فامشوا في مناكبها. الفاء للتفريق فهي لتفريق الامن على الجهل على الجعل

المذكور يعني لما قال هو الذي جعل في الارض فامشوا يعني فر على هذا الشيء يعني - [00:37:44](#)

يعني هي بمعنى التعليل بمعنى السبب احنا ما قلنا سببين وفاء السبب يقول اعد ربك فتدخل الجنة هاي سببين بس هنا تسمى

للتفريق اي فرع المعنى السابق لكونها مدلة فامشوا في مناكبها - [00:38:06](#)

فما قبلها علة لما بعدها. ولا تنسى اذا انت تكتب وتريد تتعلم علامات التفريز فارزة والنقطة. واذا بديت بكلام يعني ما هنا ما سيأتي

سبب لما قبله ماذا ايمشيو فان الله قد ذلها لكم. والامر للاباحة والامتنان. شف فامشوا في مناكبها ليس معنا لا بد من يطلع الدرس

تروح - [00:38:24](#)

ثم نرجع فهذا الامر للاباحة نواحيها جمع منجم وزان مجلس وكلوا من رزقه. الامر للاباحة والامتنان. لكن ما لا تتوقف الحياة الا به فهو

ماذا؟ واجب. هذا مباح. يحق ان يشربه ويحق لي الا اشربه. بسم الله - [00:38:54](#)

لكن حياتي اذا توقفت عليه يجب ان اشرب وعبر بالاكل لانه اهم وجوه الانتفاع. احنا قد نذهب ونأتي بالحضر بشيء ما ولغير اشياء

ليس الجميع هو للاكل لكن غالب ما يحتاجه الانسان للاكل فيها تذكير على ان الانسان يتعب ويبذل ويكد من اجل من اجل بطنه -

ولذا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا اذا نمى هذا الجسد من مطعوم غير طيب محرم فان الله لا يقبل العمل من هذه واذا صاحب الاسرة يؤجر اجرا عظيما حينما يطعم اهله الشئ الطيب. ويمنعهم من الحرام ويجعل مناخ الشق كله - [00:39:42](#)
 حلال وليس فيه شئ يدخل عليه الحرام جميع ما يحصل له من تنفس ومن الحركات ومن المفاصل والثلاث مئة وستين مفصل كريات الدم البيض والحمر والاشياء والعصب اللي يعمل ويشغل كله في حسنات من؟ في حسنات صاحب هذه الاسرة الذي -

على كسبه طيبا ومطعمهم طيبا وجعلهم في طريقة طيبة وكلوا من رزقها الامر للاباحة والامتنان. وعبر بالاكل لانه اهم وجوه الانتفاع واركلوا من رزقه هذه ماذا تشبه في اول سورة البقرة؟ ومما رزقناهم ينفقون. ومما ايه؟ ومن ماء - [00:40:26](#)
 فنزل التعبير اول معناه ما تنفقون فهو قيد. ما تنفقونه ليس منكم. ولا من كسبكم ولا من كدكم. بل هو من عند الله تعالى فهو رزق الله تعالى جعله الله نصيبا - [00:40:51](#)

للفقراء فلا تمنعوا الفقراء حقهم ومن للتبعية والرزق كل ما ينتفع كلمة الرزق ليس خاصة باي شئ ليس خاصة بما يطعم اي شئ تنتفع به فهو رزق يعني جاء واحد هنا يجي عيسى وراح يمشخص - [00:41:06](#)
 وكان يحط الحطب جاب لنا حزمة حطب قال انيتكم برزق ما هو يا عيسى؟ قال انيتكم بحزمة الحطب. قلنا له ماذا صنع به؟ قال نوقدها ونتدفى بها في ايام الورد. فان امامنا ايام - [00:41:27](#)

فيسمى رزق نعم وازافة الرزق الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه. فهذه كل شئ اسمه ربنا اللطيف كل شئ من لطفه سبحانه وتعالى. وكل شئ اثر من اثاري رحمته سبحانه وتعالى - [00:41:40](#)
 فهذا بالازافة الرزق الى الله تعالى من اضافة المخلوق الى خالقه هو المملوك الى مالكة. قال تعالى وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا وهذه الايات الاية اربعة اثنين وعشرين - [00:41:58](#)

وثلاثة وعشرين عن الايات تحفظوها جدا باذن الله ولعلنا بعد ايام نزل فيها منشور يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم معناها لاجل ان تتقوا قال لعلكم تتقون. معنى لعلكم اي لاجل ان تتقوا اذا العبادة والتقوى شيئا. فالعبادة غير التقوى - [00:42:15](#)

العبادة يأتي بها الانسان لاجل ان يتقي يجعل وقاية له من عذاب الله تعالى. واليه النشور اي البعث والميعاد وهاي طبعا مناسبة للناس لما تنتشر لاجل الرزق. ايضا يوم القيامة لما يبعثون من قبورهم بعد ان طوب. الانسان لما يموت - [00:42:41](#)
 تطوى حسناتك ويطوى سجلك ويحال بينه وبين هذه الدار. يوم القيامة النشور ينشر للانسان. قال يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب. فطي وبعد الطي نشر وهذه الارض تدك ودكت الارض دكا دكا. كم دكة دكا؟ مرة. مرة واحدة - [00:43:00](#)

اخذا من سورة الحاقة نعم فذكت دكة واحدة. بس لما جاء هنا للتأكيد على جميع الاشياء تدرك فهذي السبع اعراض ان تتحول الى ارض واحدة تسع ماذا؟ تسع الخلق اجمعين. وحين ذاك حينما ننتهي من الدرس اسأل السؤال حينذاك - [00:43:23](#)
 تلقي الارض افلاذك بدها. فاذا لقت الارض افلاذ كبدها من الذهب والمعادن والنفط وغيره امثال الاسطوان ذهب مثل الاسطوانات لاجل ان يتعذب المتعذبون بسبب ما اقتتلوا وبسبب ما تنافسوا عليها - [00:43:43](#)

ليكون عليهم حسرة يوم القيامة اذا واليه النشور اي البعث والميعاد وهو مصدر نشرها من باب قاعدة. اذا حي بعد الموت وضمن معنى الرجوع ولا تعدي به الى كما في قوله واليه ترجعون وقلن كما يمر عدن ترجعون. هذا الجذر خمسمائة اية - [00:44:01](#)
 خمس مئة في القرآن بهذا المعنى تذكرك بالرجوع الى الله تعالى كما قال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هذه اخر اية نزلت - [00:44:24](#)

في القرآن الكريم قال واليه ترجعون ماذا فيها؟ فيها تقديم الجار والمجرور على اللي هي اليه على النشور وهي خبر. وتقديم الجار والمجرور رعاية للفواصل ولارادة القصر وهذي مسألة مهمة جدا - [00:44:40](#)

لما يرجع الناس انتم جميعا هنا اغراب لستم رحلة هذه البلاد ربما جميعكم يرجعون الى بلدانهم لكن الرجوع يوم القيامة الى من الى الله تعالى وهنا واليه ترجعون لاجل القصر اي النشور الى الله وحده لا الى غيره - [00:44:59](#)

انتقد ترجع الى بلادك معززا مكرما مرفوعا. لكن الرجوع الى الله تعالى ترجع الى الله تعالى وتحاسب على اعمالك حسابا وجزاء ومناسبة ذكر النشور وهو ذكر خلق الارض والحياة عليها في ذلك التذكير بالموت والعود في الارض ثم يكون البعث منهم اذا كل يوم نصح فيه - [00:45:18](#)

لما نقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا التذكير بالنشور ولما ننتشر ايضا ولما نموت اللي هو النوم الموتة الصغرى وتذكير الموت ان يستذكر الانسان موته يرحمكم الله من هذه الاية الكريمة هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:45:42](#)

امتنان من الله بتسخير الارض ولهذا يسموه نظرية التسخير ان الله سبحانه وتعالى قد سخر لنا الارض بل سخر لنا السماوات بل سخر لنا ما في السماوات وما في الارض - [00:46:09](#)

حينما نصلي نحمد الله من اسباب حمد الله ان الله قد سخر لنا ما في السماوات وما في الارض الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:46:23](#)

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. فاذا من الفوائد الامتنان من الله بتسخير الارض مركبا وانتفاعا. قال تعالى الم نجعل الارض كفاة؟ ايها الفتى ماذا قلت الان؟ الم نجعل؟ ما معنى التفاتة - [00:46:36](#)

وعاء احياء واموات وبعد ان نموت تكون لنا نافعة. الاية الاخرى التي مرت عندنا قبل شهرين بهذا المعنى ما هي في سورة عبس وتولى ودائما نربط بينهما علي ما هي الاية في سورة عبس الرسول؟ لا الم نجعل الارض كفاة اي وعاء احياء واموات عدنا بسورة عبس - [00:46:57](#)

والله اي نعم ايه احسنت ثم امانته فاقبره بتموت بقبر. الارض الك بوقف عليك. ما من حق احد ان ياخذها. تمام فشف من رحمة الله شوف هسه لو فرضنا مات كلب او مات طير رأسا روح لعند انت ويتحول زبالة ويروح بس الله قدرها - [00:47:35](#)

ادم وجعل له قبر قال ثم اماته ما قال فقبره. لو قبره جم؟ الله قبره. بس فاقبره شرع وسنن. من الذي لادم؟ اللي هي دفن ماذا؟ دفن المخلوقين فشف كم هي وعاء للاحياء فهي وعاء للاموات - [00:48:06](#)

فشوفوا الامتنان من الله بتسخير الارض مركبا. فهي مركبة الان على بطنها. ثم نتحول وين؟ في داخلها مركبا وانتفاعا ننتفع نبي نبي العمائر ولا نبي الفل ولا نبي غيرها - [00:48:25](#)

تسير في هذه الارض البلاد هل تجد مكان بدون عمل؟ تجد العمل دائما اعملوا ما شاء الله كما سماها في اخر في ايات اخرى بساطا فراشا مهادا قرارا. هذي كلها - [00:48:42](#)

جاءت صفات لهذه الارض بساط فهي كما في سورة نوح شو تتوقعون شيخ الاسلام ابن تيمية؟ كم عمل في تفسير سورة نوح؟ سنة كاملة مو صحيح؟ من ذكر هذا يا ابو احمد - [00:49:03](#)

عند الذهبي في سير اعلام نبلاء في تاريخ الاسلام. قالوا شيخ الاسلام اكثر من سنة يفسر في سورة بساط اي مبسوط للناس. وهي فراش بمثابة الفراش والسماء بمثابة ماذا؟ الغطاء - [00:49:20](#)

ومهاج فهي مؤهلة وقرار الان نحن نستقر على هذه لا نبحت عن كوكب اخر نذهب اليه بخلاف ما نوجد في مسلسل جريندايزر لما يذهبون من ولذلك لما الان يحاولون يذهبون الى القبر يبحثون عن ماء كما قبل ثلاث سنوات - [00:49:37](#)

بحثوا عن ماء في القمر هذا كلها احلام. واحلام اليقظة اسوأ من احلام المنام اعاذني الله واياكم من احلام اليقظة. ما معنى احلام اليقظة يا بني ايه يا عيسى؟ خيالات واوهام. احسنت. الواحد يتخيل تتخيل عندك قدرة وفد قوة وتهلك بروتين وتهلك بشار الاسد او ما - [00:49:58](#)

مو صحيح ولو شايف ما تنفع الانسان يعني يتمنى شئ يقدر على فعله ويعمل يؤجر على هذا اما الخيالات فهي تضبيح للاوقات اذا

انت تقول دائما من السنة ان تقول اعوذ برب الناس - [00:50:28](#)

ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس هاي الوسواس مضيعة الوقت ومضيعة للزمن. والاقبح لما انت تصلي وانت توسوس وتتخيل وتحلم وتفكر وترتب وترتب اياك يا عيسى واحلام اليقظة. نعم - [00:50:44](#)

يقول من تذليلها انه تعالى جعلها لبنة طيبة قابلة للحرث وقابلة لحفر الابار انتوا الان الماء الذي تفتسلونه منه ماء ماذا؟ مو ماء بئر؟ وهكذا. واجراء العيون وفتح المسالك والطرق. ودفن الاموات فيها - [00:51:05](#)

المشقة كلها نعم من نعم الله تعالى ان جعل الارض هكذا. ميسرة. الاذن بالسير في الارض في نواحيها سهلها وجبلها تحصيل نافع بس انا شو هالسعر هو؟ ما واحد مسافر لحاله الا لاجل منفعة لكن بعضهم - [00:51:28](#)

يحرص لمنفعة مشروعة وبعضهم يحرص لمصلحة عيادا بالله تعالى غير مشروعة ولذلك هذا اللي يصير بالارض لمصلحة محرمة اذا انقطع عنه الماء والغذاء وجد ميتم ما من حقه ان يأكل منه حتى يثوب ثم نام - [00:51:46](#)

ان السير في الارض من اعظم اسباب تحصيل الرزق. فاذا هذا الناس تضرب في الارض وتسافر حتى الناس تعمل لاجل الكسب انما في الارض من من الثمار هو من رزق الله الذي خلقه الله لعباده - [00:52:10](#)

كما قال تعالى هو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات بعض الاشجار لها ساق وبعضها ليس لها ساق والنخل لما ذكر النخل لان احنا التمر نأكله هو كما قلنا بئق ورطب - [00:52:27](#)

ونأكله تمرا والزرع الاشياء التي يزرعها الادميين مختلفا اكلوها طعمه مختلف والوانه مختلفة اهلا ان تشتري الفلفل لابد ان تسأل هل هو حلو ام حار واذا في بلدنا يلين من شكله لكن هنا الفلفل اشكال متعددة - [00:52:45](#)

واذا ذهبت الى ماليزيا تعجبت من اشياء لم نرها حتى في التلفاز لم نرها. وحتى احلام اليقظة لم نراها. يعني تجد سبحان الله هذا نسيمه باطنه الوان الاسود الاصفر باطنه الوان بقدرة الله تعالى - [00:53:09](#)

والنخلة وزرعا مختلفا اكله والزيتون والرمح لما تكرر الزيتون الرمان دل على فوائد عجيبة لهاتين الشجرتين متشابه وغير متشابه بعض المتشابه وبعضه غير متشابه. كلوا من ثمره اذا اثمر ولذلك الانسان ما من حقه قالوا لا لا يجوز بيع الثمرة قبل بدو صلاحها. ونهى

النبي عن بيع الثمرة قبل بدو - [00:53:27](#)

صلاحها نهى البائع والمبتع ان الحياة على هذه الارض مؤقتة الى اجل مسمى لما قالوا اليه النشور فيها فائدة ان اننا نعيش في وقت في علم الله لا يعلمه الا الله - [00:53:57](#)

والان كتر ما كثر على اليوتيوب يأتي بكثير من الدجالين والكذابين قيام الساعة وراح تقوم الساعة وهي من علامات الساعة الكبرى وكذا وكذا وهذي الحياة قيام الساعة لا يعلمها الا الله تعالى - [00:54:17](#)

وما يصح كل ما يحصل في الشيء في ارض العراق او في ارض الشام او في ارض اليمن نقول الساعة عاتية نعم نحن مأمورون بالخوف من الموت لان الانسان اذا مات فقد قامت قيامته - [00:54:31](#)

ومأمور ايضا بالخوف من الساعة لكن لا ليس من حقنا ان نحدد لا يعلم علمها الا الله ان الحياة على هذه الارض مؤقتة الى اجل مسمى فهي منقطعة الحياة ليست مستمرة - [00:54:46](#)

ولما كان غير مستمرة يعني قد تجدها احيانا يتغلب اهل الباطل لسبب من الاسباب. لان الحياة ليست معيار انما معيار الحياة الاخرة التي هي الباقية واليه النشور اي بعد الامر بالمشي في الارض والاكل من الرزق. الانسان لما يمشي ويسير يستذكر المشورة من القبور -

[00:55:01](#)

التذكير بالمنتهى وهو البعث والنشور بعد الممات هذا هو المتهم وليس المثوى الاخير موت الانسان في هذه الاية اثبات البعث والمعاد اثبات البعثة تقرأ الايات بالقرآن جميع الايات السور المملوءة بالحمد لله رب العالمين اما الخلق واما الممات - [00:55:25](#)

واذا كان دعائي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده اللي هو خلقها وثم يميئتها. الخلق والاماتة يتكرران كثيرا. واذا ربنا حمد نفسه على الخلق وعلى الاحياء يعني خلق الخليقة ثم انتهيتها ثم احيائهم من جديد. ربنا حمد نفسه في خمس سور - [00:55:48](#)

اربع سور كل سورة تدل على اما الابدان واما على الإعادة وسورة الفاتحة قد اتت بأمرين فالحمد لله رب العالمين على الابدان ومالك في يوم الدين على الإعادة الارشاد للاستعانة برزق الله تعالى على ما به النجاة في يوم النشور. يعني انت لما تكسب - [00:56:13](#) وترزق وتطعم زوجتك وابنك وولدك. تحسن عالفقير والمسكين والجار فلما ذكر هنا المشي النشور فيه اشارة على ان ما يكسبه الانسان عليه ان يتقرب به الى الله فلما خرج قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله وخرج الى دكانها والى عملها والى وظيفته - [00:56:38](#)

منها اللي بيستعيد ويكسبها بالحلال ويضعها في الحلال. المال علينا فيه مسئوليتان. المسئولية ان نأخذ من الحلال والمسؤول الثاني ان نضاعه في الحلال. فاذا عملنا في هذا ذهابك وإيابك الى العمل ثواب - [00:57:05](#) وكسبك للمال وشرايك به لاهل البيت تتحول حياة الانسان كلها الى عبادة. العبادة شفتنا نقول العبادة والعبادة بدأت لما نأتي بالعبادة والعبادات نريد فرق العبادة كل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال. من الامور الدينية والدنيوية مثل ما نقول - [00:57:22](#) به العبادات من الصلاة والصيام والزكاة والحج وهكذا فالانسان تتحول حياته كلها الى عبادة لما يحسن الكسب والكسب الصحيح والعمل الصحيح فهذا مهم في هذه الاية الكريمة الارشاد الى الاستعانة برزق الله على ما به النجاة في يوم النشور - [00:57:42](#) وهو عبادته سبحانه وحده لا شريك له وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم طبعا هذه جاءت في كتاب الله تعالى وفي ايضا الدعاء في دعاء توجهه ايضا بحيث ان الانسان يجعل حياته كلها سجلا من الاعمال الصالحة. ولذا لما المؤمن يقول حي على الفلاح والفلاح اللي هو الفوز نجاة من - [00:58:02](#)

والفوز بالمطلوب مو معناه فقط في الاخرة بل فلا حتى في الدنيا انت لما تأتي الى الصلاة وتخضع في الصلاة تخضع في الصلاة حتى تخضع خارج الصلاة تتحول حياتك الى ماذا؟ الى سجل من الاعمال التي تقرب الى الله. فحتى المباحات تستعملها في - [00:58:31](#) في مرطاة مسديها تتحول عادات الى عبادات. والقاعدة بان عادات العارفين عبادات. وعبادات بنينا عادات تشرحها شيخ عن مقولة. عبادات. وعبادات الجاهلين عادات وتعظيم دينه احسنت ولما ذكره سبحانه وتعالى انه زل الارض وجعلها طيبة للناس - [00:58:49](#) طبعا هاي الارض فيها عبرة. والانعام بها عبرة. وان لكم في الانعام لعبرة والارض لما خلق الله الارض قالت كيف احمل على ظهري من يعصي الله؟ اهتزت الارض فربنا جعل الجبال اوتادا لها وفعلا اية كيف انه انت ولذلك الارض جعلت للعبادة لما تعصي الله بها - [00:59:22](#)

انتقد افسدت في الارض. فمن مبالغة مبالغ والله مبالغة هي الارض. هاي الارض قد خلقت للعيد. قد جعلوها للعبادة. وانتجت الان لما تعترض على الارض ولا خارج الارض. على الارض - [00:59:45](#)

افسدت فيها صحيح والسماء قد جعلت العبادة وانت لسا ما عصيت الله قد افسدت في الارض وافشدت في السماء قل يا ربنا قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي بعد اصلاحها وجعلها خاصة للعبادة - [01:00:01](#) فليعصي الله كأنه قد افسد في جميع الارض ثم هاي المعاصي سبب في تأخير المطر وسبب في في الرزق وحتى الحيوانات وغيرها تستغيث من خطايا من؟ من قضايا بني ادم - [01:00:16](#)

فاذا هذه الارض جعلها الله ضيعة للناس في مسالكها واستخراج خيراتها. يعني شو اسا احنا في هذا الزمن؟ نشترى الخبز الخبز الذي يأتي لنا هنا مجانا اليس صحيح بسهولة انظروا الى السهولة - [01:00:31](#)

ولما نشترى بالليرات ايضا هذا بالسهولة ولما قبل عشرين سنة نذهب الى الطاحونة ويطحنها اذهب قبل اربعين سنة كيف كان يطحن؟ كان يؤخذ الى الرحي. تعرفوا الرحي وبين المواعير اللي تكون في الشاطى - [01:00:48](#)

وهذي تتحرك الراحة يعني الناس تجلس بمشقة كبيرة جدا كيف ان الله يبسط لنا الامور واستخراج خيرات خاضب الكفار موبخا لهم ومهددا بان يخسس بهم الارض ويرسل عليهم حاصبا من السماء. فقال تعالى - [01:01:04](#)

امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر يعني هذا العاصي هل امن مكر الله ولماذا سمي مشروع؟ بس الاخ انس قلت له يابا تاع الجاي فانا احتاجك في غرفتي - [01:01:23](#)

ولما اجي جلست افتحت المسجل سجلت عليه قلت كلام يؤذيه. شو يسموه هذا؟ ما تشوف بشوف ربنا جل جلاله لما يمهل العاصي حتى يعصيه هذا من المقصد الله تعالى به بسمي - [01:01:38](#)

وهنا قل امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. يعني مثل ما مهدها ودلها وسخر لنا هذا الهواء وغيره - [01:01:53](#)

ربنا جل جلاله تهدد الناس بامكان ان تتحول هذه الى عقوبات فستعلمون كيف نذيره سوف تأتي الساعة اذا عجلتم بالعقوبة او تأخرت عقوبة يوم القيامة ستعلمون ان هذه النذارة الحقيقية - [01:02:06](#)

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعي هو نذير وبشير واول ما جاء الى الناس جاءهم نذيرا وانذر عشيرتك للاقربين ما قال وبشر عشيرتك للاقربين قال شنو ما عليه استجابة؟ وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [01:02:25](#) الامنتم الاستفهام للتوبيخ والتهديد؟ اي هل امنتم ايها الكفار المكذبون؟ ويشمل هذا الخطاب من يشمل كل عاص لله تعالى معرض عن الله تعالى من في السماء وهو الله عز وجل والسماء بمعنى العلو في على بابه جنس السماوات. ان يخسف بكم الارض اي يغييكم فيها - [01:02:44](#)

ما فعل بقارون ومر رجل كان يمشي يسير في حلته متبخر خسف به فهو يتجلجل في الارض الى سبع اراضين اي بسبب الكفر. فاذا هي الارض حين خسف الفاء تفريع على الخس. فاذا هي تمر. لما الخسف الارض - [01:03:10](#)

تتحرك وتضطرب الان لما يحصل زلزال ماذا يحدث في الارض؟ تتحرك وتضطرب فاذا هي تمر اي تضطرب اضطرابا شديدا بكم حتى وقوله ان يخسف مصدر مؤول في محل نصب بدل اشتغال من أمتهم - [01:03:32](#)

شتصير الجملة لما نقول ان لما نقول وان تصوموا خير لكم اي صيامكم خير لكم فهنا لما نأتي ان يخسر شو يصير التقدير اعوز بالله اعوز بالله مصدر مؤول في محل نصب بدل اشتغال - [01:03:53](#)

الامنتم من في السماوات ان يقذف اي اي امنتم خسفه الارض بكم الامنتم خسفه ارض لكم على حسب سيارتنا الجبنة ام امنتم؟ ام هي المنقطعة المتضامنة معنا؟ بل احنا ام تأتينا بمعنى بل منقطع عن ما قبلها. تأتينا للمعادلة سبقت بسواء وهب - [01:04:19](#)

سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم يعني دول اللي الله ختم على قلوبهم اصبح ما ينفع ما ينفع معهم تتكلم معاه او لا تتكلم معاه هاي صدام حسين كان جالس عند وزراء فاحد الوزراء نظر في ساعته وقال - [01:04:44](#)

هل لديك موعد اهم من صدام حسين؟ قال ابغى جالس هنا في ابقاه جالس اربعة وعشرين ساعة لوحده. نعم وهنا هاي منقطعة المتضمنة معنا بل والهزمة للاضطراب والانتقال من التهديد بالخسف الى التهديد بارسال - [01:05:04](#)

ان يرسل عليكم حاصبة وهي الريح الشديدة التي تحمل الحجارة فتحصهم بها كما وقع لعاد فكلنا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا او ينظر حجارة من السماء كما وقع عياذا بالله لقوم لوط. وهنا - [01:05:24](#)

تنكير حاصل للتعظيم والتهويل. فكثيرا ما يأتي ذلك الكتاب هدم فلما جاء منكر للتعظيم ما قال هدى للمسألة الفلانية حتى يبقى هدى لخيرى الدنيا والاخرة فهنا ايضا تنفير حاصل للتعظيم والتهويل فستعلمون كيف لديكم ستعلمون ايها الكفار عن قريب وسيعلم العصاة - [01:05:50](#)

كيف نذير؟ اي كيف انذاري؟ فنذير المصدر بمعنى الانذار مثل النكير بمعنى الانكار. وحذفت الباء للفواصل اي كيف صارت خيفة نذر والمعنى ستعلمون كيف يكون انذاري فظاعة وشدة اذا عاينتم تخيل - [01:06:17](#)

انت منا يا رب وتحتك تنام وفوقك نار. يوم شخص من اشخاص ارسل لي صورة يعني مثل فيها صورة النار عافانا الله واياكم من النار واهلها فاذا الانسان عليه ان يتفكر في - [01:06:37](#)

العذاب ويتفجر في شدة الامر هذه الصورة مررها على الاخوة حتى يتخيلون خذ يا انس قلنا لك تتفجر بالمغاشن مصر اصم لا تسمع واعمالها تبصر جيدا هذا الرجال تدبر تدبر عملي جزاه الله خيرا زلمة - [01:07:00](#)

اي نعم فاذا فستعلمون كيف نذير يتفكر الانسان بهذه الايات وقدم التهديد بالخسف على التهديد بالحاصل لان الخسف من احوال

الارض وقد مر الامتنان بها لانه هاي كل نعمة من النعم لا بد ان يعمل الانسان بهذه النعمة - [01:07:31](#) من الفوائد اثبات العلوم لله سبحانه وتعالى العلو للعلي القهار كتاب تأليف من العلو للعلي القهار من الفه؟ الذهبي وهذي الاية فيها اثبات العلو للعلي القهار. ان علو الله على خلقه مركز في الفطر. وان - [01:07:53](#) البكري يعلمون ان الله في السماء فالجميع لما يدعو هكذا حتى احيانا ترى بعض الدواب تشغل الى الله تعالى ان من انواع العذاب خسف الارض وارسال الريح الحاصبة هاي من انواع العذاب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هبت ريح يعني يعني هرع الى الله تعالى بالعبادة والتسبيح والاستغفار والصلاة. التذكير - [01:08:21](#) مرور الارض في مقابل امتنان بتدليلها وان الانسان حينما يمر ويسير عليها وايضا التفكير بحركة الارض ومورها امام الاستقرار هلنا راح تتحرك الارض وبالعقوبة لما يصير الخسف ماذا يحصل؟ تمر - [01:08:48](#) اذا هاي الاية فيها تذكير بنعمة استقرار الارض. وان ليس فيها هادئة الاضطراب. وان الله قد جعلها ثابتة راسخة ففي ذلك التذكير بهذه النعمة وربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - [01:09:11](#) هل من خالق غير الله يرزقك من السماء والارض؟ لا اله الا هو فاني تؤفكون انما يحدث من خسف واعصار ورياح حاصلة فبمشيئة الله وتدبيره فهو الذي يصف الارض ويرسل الحاصب اذا شاء سبحانه وتعالى - [01:09:32](#) علم المكذبين عند نزول العقاب بسوء عاقبة التكذيب بانذار الله تعالى وذلك نحن نقرأ قصص القرآن من اجل الاعتبار ومن اجل الاتعاظ وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. حفظكم الله اجمعين الطعين - [01:09:51](#) يعني ريح وفيها حصوات. مهلكة - [01:10:11](#)